

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فهذه رسالة مختصرة في ((قضية التكفير)) بينت فيها عقيدة أهل السنة والجماعة في هذه القضية العظيمة الخطيرة، وأوضحت ردَّ أهل السنة على ما خالفهم من الطوائف الضالَّة.

وقد قسّمت البحث إلى ثلاثة أبواب وتحت كل باب فصول على النحو الآتي:

الباب الأول: أصول وضوابط وموانع في التكفير.

الفصل الأول: تحريم الخروج على أئمة المسلمين ووجوب طاعتهم بالمعروف.

الفصل الثاني: أصول في التكفير.

الفصل الثالث: ضوابط التكفير.

الفصل الرابع: موانع التكفير.

الفصل الخامس: خطورة التكفير.

الفصل السادس: تعاريف ومفاهيم.

الباب الثاني: مذهب أهل السنة والجماعة في قضية التكفير.

الفصل الأول: مذهب أهل السنة ومعتمدتهم.

الفصل الثاني: أنواع الكفر وأخطر المكفرات.

الباب الثالث: مذاهب الناس في تكفير أهل القبلة ومناقشتها.

الفصل الأول: مذاهب الناس في التكفير.

الفصل الثاني: مناقشة الآراء وتقرير الحق بالدليل.

وقد سلكت في هذا البحث منهج أهل السنة والجماعة، فما كان من صواب فمن الواحد المتأن، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، والله بريء منه ورسوله ﷺ.

وأسال الله أن يجعله مباركاً، خالصاً لوجهه الكريم، مقرباً لمؤلفه، وقارئه، وطابعه، وناشره من جنات النعيم، وأن ينفعني به في حياتي وبعد مماتي، وأن ينفع به كل من انتهى إليه، إنه خير مسؤول وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المؤلف

حرّر في عام ١٤٠٩هـ ثم في يوم السبت الموافق

١٤١٦/١٢/٢٤هـ